{ تخذ } ... في حديث موسى والخضر عليهما السلام [قال لو شئتَ لتَخِذْت عليه أجرا] يقال : تَخِذَ يَتْخَذُ بوزْن سَمِع يَسْمَع مثل أخَذ يأخذُ . وقرئ لتَخذْت ولاتّخَذْت . وهو افْتعلَ من تَخِذَ فأدْغم إحْدى التاءَيْن في الأخرى وليس من أخَذ في شيء فإن الافتعال من أخَذ ائتخذ لأنّ فاءهَا همزة والهمزة لا تُدْغَم في التاء . وقال الجوهري : الاتّخاذ افتعال من الأخْذ إلا أنه أدْغم بعد تَلْيين [الهمزة (الزيادة من ا)] وإبدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفْظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبَنَوا منه فَعِل يَفْعَل قالوا تَخِذ يَتْخَذُ وأهل العربية على خلاف ما قال الجوهري